

## شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [32/7] - أسباب التيمم

### - شروط التيمم | الشيخ لبيب نجيب العدني

لبيب نجيب

السلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد. مر معنا في اول درس درسناه الفقه ان مقاصد الطهارة اربعة. اربعة. وهي الوضوء والغسل. والتيمم ازالة النجاسة. صوت مسموع. مرة معنا احكام الوضوء. ذكرنا قروض - 00:00:00

الوضوء وشروطه ونواقضه. مر معنا الاحكام المتعلقة بالغسل. موجبات الغسل الفرائض او فروض الغسل. صح؟ اليوم عندنا درس تيمم. والتيمم يكون بديلا عن الوضوء ويكون بديلا عن الغسل. يكون بديلا اما عن هذا واما عن هذا. فالانسان الذي عنده - 00:00:38 عدد اصغر ولم يجد الماء او وجد الماء وعجز عن استعماله يتوضأ. والانسان الذي عنده حدث اكبر ولم يجد الماء او وجد الماء وعجز عن استعماله اذا عفوا الانسان الذي عنده حدث اصغر - 00:01:08

ولم يجد الماء او وجد الماء وعجز عن استعماله يتيمم. انا قلت سبق لساني ان يتوضأ. والانسان الذي حدث اكبر ولم يجد الماء. او وجد الماء وعجز عن استعماله يتيمم. فالتيمم يكون بديلا عن الوضوء - 00:01:28

ويكون بديلا عن الغسل. والتيمم لا يرفع الحدث. هذا مذهب جمهور الفقهاء ومنهم الشافعية التيمم لا يرفع الحدث وانما يبيح الصلاة. واضح؟ قال النبي صلى الله عليه عليه وسلم الصعيد الطيب طهور مسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - 00:01:48 فاذا وجد الماء فليقت الله وليمسسه بشرته. اي ان الانسان اذا لم يجد الماء ولو مدة طويلة فان انه يتيمم لكن اذا وجد الماء فانه يحتاج الى استعماله. وهذا فيه اشارة - 00:02:18

الى ان التيمم طهارة ضرورة. طهارة عند فقد الماء او عند العجز عن استعمال الماء ومن رحمة الله تبارك وتعالى انه جعل الارض كلها طهورا لهذه الامة. ففي الحديث اعطيت - 00:02:38

خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. وذكر في هذه الخمس وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا ايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي. في بعض الروايات وجعلت لي الارض مسجدا وتربتها - 00:02:58

طهورا فمحل التيمم هو التراب. وسيأتي نقاش هذا بعد قليل ان شاء الله عز قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا الله بعلمه في الدارين امين فصل اسباب التيمم ثلاثة. اسباب التيمم ثلاثة واحد فقد الماء - 00:03:18

اي اذا لم يجد الماء وهنالك مراتب لفقدان الماء واختلاف الاحكام اذا توهم موجود الماء واذا غلب على ظنه وجود الماء واذا يتيقن وجود الماء واذا كان الحج حد الغوص او كان الحد حد البعد او كان الحد حد القرب وتفاصيل الفقهاء - 00:03:48

لسنا الان بصدد بيانها. حتى لا اشتت اذهانكم. ان شاء الله عز وجل سوف تذكر في كتاب اكبر من هذا الكتاب. هذا الكتاب يليق بمن كان بالمرتبة الاولى في دراسة الفقه - 00:04:18

لكن نفهم الان ان اول سبب من اسباب التيمم هو فقد الماء. وهذا ما اشار اليه القرآن الكريم في قول الله تبارك وتعالى فلم تجدوا ماء فديمموا فلم تجدوا اي ان الماء مفقود. فاول سبب فقد الماء - 00:04:38

سواء فقد الماء بان لم يجده اصلا او فقد الماء بمعنى انه وجده يباع باكثر من ثمن متر. كيف يعني؟ قال لكم صاحب الزبد تيمم المحدث او من اجنب يباح في حال وحال وجب. يعني احيانا يكون التيمم مباحا. وحيانا يكون التيمم - 00:04:58

واجبا يكون التيمم واجبا اذا لم تجد الماء اصلا ما في ماء اصلا. هنا يكون التيمم واجبا. ما عندك طريقة الا التيمم. ويكون التيمم

مباحا في حالة اخرى وهي اذا كان الماء موجودا لا - 00:05:28

يباع باكثر من ثمن مثله. يعني مثلا آ ايش تسموها انتم؟ قارورة صغيرة هكذا هذي صافية بكم؟ اثنين جنيه. مثلا وجدتها تباع بخمسة جنيه. وانت قادر على الشراء لكن التجار استغلوا شح الماء قلة الماء فرفعوا السعر. فصارت - 00:05:48

القارورة التي تباع باثنين تباع بكم؟ بخمسة. هنا قال الفقهاء يجوز لك الا تشتري منه وان تتيمم. واذا اردت ان تشتري فاشتري. لكن الامر بالخيار بالنسبة له. الافضل انك لا تشتري - 00:06:18

ليش؟ حتى لا تساعدكم على القشع. واستغلال حاجات الناس. واضح اننا؟ ولذلك قال لكم الناظم تيمم المحدث او من اجنب يباح في حال. الان تيموم هنا في هذه الحالة مباح. فاما ان تتيمم واما - 00:06:38

اما ان تشتري الماء باكثر من ثمن مثل فتتوضأ. واضح؟ تيمم المحدث او من اجنب يباح في حال وحال وجب. قال المؤلف رحمه الله تعالى اسبابه التيمم ثلاثة فقد الماء والثاني المرض اي اذا كان الانسان عاجزا - 00:06:58

عن استخدام الماء بمعنى اذا خاف ان المرض اذا استعمل معه الماء يؤدي وفاته او يؤدي الى تلف عضو من اعضائه. او الى فوات منفعة العضو او يؤدي الى زيادة المرض او زيادة الألم. يعني زيادة مدة المرض او زيادة الألم - 00:07:28

او يؤدي الى عيب فاحش في الاعضاء الظاهرة. اذا خاف الانسان هذا فانه يترك استعمال الماء ويأتي للتراب يتيمم. اذا خاف فوات نفسه. او فوات عضو من اعضائه او فوات منفعة عضو. ايش معنى فوات عضو او منفعة عضو؟ بواد عضو مثلا - 00:07:58

انقطاع سبغ اذا اذا استخدم الماء منفعة عضو ذهاب البصر شف العين ما زالت موجودة لكن منفعة العين ايش؟ البصر ذهبت. قال له طبيب العيون. لو استخدمت الماء اصبت بالعمى - 00:08:28

الان سيفوت ماذا؟ عضو او منفعة عضو؟ منفعة عضو. او خشي من زيادة الألم او خشي من زيادة مدة المرض. يعني قال له الطبيب مثلا اذا استخدمت الماء سوف تبرأ - 00:08:48

اسبوع. واذا لم تستخدم الماء وتيممت ستبرأ خلال ثلاثة ايام. نقول لك تيمم. تمام؟ او خافت عيبا فاحشا شيئا فاحشا في الاعضاء الظاهرة. الاعضاء اليدين والساقين والرجلين. ففي هذه الحالات يترك استخدام الماء ويأتي استخدام - 00:09:08

هاتي يا ماما هذا السبب الثاني المرض والذي يحدد المرض هو الطبيب مسلم الثقة. لما اقول الطبيب اخرج غير الطبيب. المهندس ما له علاقة. المحامي ما له علاقة. صح جارك اللي جالس جنبك ما له علاقة. لابد يكون طبيب فاهم. ولما اقول مسلم اخرجت من - 00:09:38

كافر ولما اقول الثقة اخذت من؟ الفاسق. تمام؟ الطبيب المسلم الثقة. السمع الثالث من اسباب التيمم. قال الاحتياج اليه لعطش

حيوان الاحتياج اليه لعطش حيوان محترم كيف هذا؟ انا عندي ماء لكن - 00:10:08

اذا توضأت بهذا الماء سوف اتعرض للعطش. وربما اموت. او اذا توضأت بهذا الماء تعرض حصاني للعطش. وربما يموت. اذا توضأت او اغتسلت بهذا الماء تعرض بعض الرفقة معي في السفر للعطش ربما يموتون - 00:10:38

فمن المقدس؟ هل احتفظ بهذا الماء؟ لهذا الشخص الحي او اتوضأ به وان مات سلم الاول الاولويات يقول انك تحتفظ بهذا الماء لحياتك هذا الشخص هنا قال حياة الحيوان المحترم الحيوان هنا يطلق على كل حي بما فيها الانسان حتى الانسان - 00:11:08

يسموه حيوان محترم. سيأتيك بعدين من غير المحترم؟ ستة. اذا تحتفظ بالماء مراعاة لحياتي هذا الشخص المحترم فقال لكم هنا والاحتياج اليه لعطش حيوان محترم وغير المحترم ستة يعني تفهم من هذا الكلام ان كل انسان يوصف بانه محترم ايش معنى محترم - 00:11:38

الانسان المحترم او الحيوان المحترم هو الذي لا يجوز قتله. اي ان دمه دم معصوم فاذا كان دمه دم معصوم لا يجوز

اراقته لا يجوز قتله سميناه المحترم سواء كان ادمي او غير ادمي. اذا متى يكون محترما؟ اذا كان لا يجوز قتله - 00:12:08

من هو الذي لا يجوز قتله؟ الاصل انه لا يجوز القتل. اذا لن يكون السؤال هكذا سيكون السؤال من الذي يجوز قتله؟ من هو غير

المحترم؟ فقال غير المحترم ستة. غير المحترم ستة. اولهم - 00:12:38

الصلاة. لان تارك الصلاة حده في الاسلام القتل. فتارك الصلاة يقتل غير تمام؟ ها؟ يقتل حدا نعم يقتل حدا عند جمهور الفقهاء ومنهم ائمتنا الشافعية يقتلوا حدا لا ردة الا في رواية عن احمد لكن جمهور الفقهاء انه يقتل حدا وبالتالي بعد ان يقتل يعامل معاملة المسلمين بالغاز - [00:12:58](#)

سألوا يكفن ويصلى عليه ويدفن في في مدافن المسلمين في مقابر المسلمين. تارك الصلاة والزاني محصن الزاني المحصن هذا غير محترم ايش معنى غير محترم؟ يعني يجوز قتله. اي ان دمه دم مهدور - [00:13:28](#)

الزاني الذي ارتكب جريمة الزنا. المحصن من هو المحصن؟ المحصن هو البالغ العاقل الحر الذي سبق ان وطأ في نكاح صحيح اه شوف كيف الكلام الشخص الذي قد جامع في نكاح صحيح - [00:13:48](#)

وكان بالغا عاقلا حرا. كم الشروط هذه؟ اربعة. ان يكون بالغا واحدا. عاقلا اثنين حرا ثلاثة قد وطى في نكاح صحيح اربعة. كيف يعني؟ تكسر المحصن هو من جمع هذه الصفات الاربعة. فلو كان الشخص مثلا لم يتزوج من قبل - [00:14:18](#)

ووقع في الزنا فهذا بكر وحده ليس القتل. وانما حده الجلد واضح ولا لا؟ لكن لو كان الشخص بالغ وعاقل وحر وقد تزوج من قبل واضح؟ ثم وقع في الزنا فهذا حده ان يرجم - [00:14:48](#)

حتى الموت اي ان دمه صار هدرا. صار غير محترم. ايش معنى غير محترم؟ يعني يجوز قتله. قتله واضح تفضل بسم الله الرحمن الرحيم ها بس قد سبق ان تزوجت - [00:15:18](#)

مازال محصنا هاه يعني سؤال وجيه يقول نفترض مثلا انه قبل عشر سنوات كان متزوجا ثم طلق او ماتت زوجته. وبعدها بسنوات وقع في الزنا. هل يكون بكرا او محصنا؟ محصنا. محصن. ما دام - [00:15:38](#)

انه قد تزوج وجامع في زواج صحيح في نكاح صحيح يكون محصنا وان كان وقت الزنا ليس متزوجا واضح ولا لا؟ اذا هنا لما قال المؤلف الزاني المحصن تفهم كذا من كلمة المحصن لو سألتك ما تعريف المحصن؟ تقول - [00:15:58](#)

مباشرة المحصن هو البالغ العاقل الحر الذي جامع او الذي نكح في عقد صحيح واضح ولا لا؟ هذا هو المحصن. اذا الغير محترم واحد تارك الصلاة. اثنين الزاني المحصن. ثلاثة - [00:16:18](#)

المرتد صح او لا؟ المرتد هو من قطع الاسلام. اما بنية او حولين او بفعل واضح؟ هذا ايضا غير محترم اي يشرع قتله. قال النبي عليه الصلاة والسلام من بذل دينه فاقتلوه. الرابع الكافر الحربي. ايضا هذا - [00:16:38](#)

ممن يشرع قتلهم. فهو مهدور الدم. واضح؟ والكفار ينقسمون الى اربعة حسام كافر حربي كافر ذمي كافر معاهد كافر مؤمن او مستأمن. كم صاروا؟ اربعة. مرة ثانية الكفار ينقسمون الى كم اقسام - [00:17:08](#)

كم؟ اربعة. اربعة. كافر حربي. وكافر ذمي. وكافر. معاهد. وكاف مؤمن او مستأمن واضح ولا لا؟ ايش الفرق بينهم؟ كيف الحربي واضح هو الذي يحارب المسلمين وهذا يجوز قتله اي انه غير محترم. تمام؟ الكافر - [00:17:38](#)

ذمي هم اهل الكتاب الذين يعيشون في بلاد المسلمين. اهل الكتاب الذين يعيشون في بلاد المسلمين وكان الفقهاء يقولون وتفرض عليهم الجزية. اليوم يعني استبدلت الجزية بانظمة اخرى وبعض الدول الغت الجزية هذا ليس محل بعثنا. لكن باختصار هو الكاف

الذي يعيش اين؟ في بلاد المسلمين اي انهم من سكان البلاد الاصليين - [00:18:08](#)

يعني على سبيل المثال بعض الدول مثل دول الشام او مصر كان فيها سكان اقباط نصارى من قبل الاسلام موجودين وانتم كذلك عندكم في اندونيسيا واضح في نصارى من من قبل فجاء الاسلام وهم اهل البلاد اصلا. هؤلاء اهل ذمة - [00:18:38](#)

واضح؟ هؤلاء معصومي الدم. اي انهم محترمون. لا يجوز قتلهم. تمام ثالث الكافر المعاهد وهو الذي بيننا وبينهم عهد بترك القتال مدة تكون اقل من عشر سنوات. كما حصل العهد بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش صلح الحديبية - [00:18:58](#)

هذا يسمى كافر معاهد بيننا وبينه عهد ايضا هذا في فترة العهد معصوم الدم لا يجوز قتله. قال الله عز وجل فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين - [00:19:28](#)

النوع الثالث الكافر المستأمن او المؤمن او ما شابه ذلك. كل الاسماء واحدة. الكافر المؤمن هو الكافر الذي يدخل بلاد

المسلمين بامان. كيف يعني يدخل بامان؟ اي يدخل باذن دخول - 00:19:48

من الجهات المختصة يدخل لغرض اما لعلاج او لتجارة او لطلب علم او ذلك او لحضور مؤتمر او لتمثيل دولته في السفارة او ما شابه ذلك. هذا نسميه الكافر المؤمن - 00:20:08

واضح؟ دخل بلاد المسلمين باذن وترخيص من الجهة المختصة. فهذا ايضا معصوم الدم. لا يجوز قتله اذن ثلاثة لا يجوز قتلهم وهم معصومي الدم من الكفار. المعاهد والذمي والمؤمن. من الذي يجوز قتله؟ الكافر الحرام - 00:20:28

تمام؟ قال هنا والكافر الحربي والكلب العقور الكلب العقول الكلب العقور يعني الكلب الضاد. والكلب تنقسم الى ثلاثة اقسام. لاحظ معي شف تقسيمات كثرت عليه قسمنا الكافر الى كم قسم؟ اربعة والآن نقسم الكلب الى كم - 00:20:48

باسم ثلاثة انتبه احفظ التقاسيم ينقسم الكلب الى كم قسم الى ثلاثة اقسام كلب ضار لا نفع واحد كلب ظار لا نفع فيه. مثل الكلب العقور. وكلب نافع لا يضر مثل كلب الصيد وكلب الزرع اي الذي يحرس الزرع - 00:21:18

الماشية الذي يحرس الماشية. واضح؟ فهذا اعد اما للصيد او اما لحراسة الماشي واما لحراسة اه الزرع واليوم ممكن تقول مثله كلب الشرطة كلب الشرطة الذي يساعدهم في القبض على المجرمين. واضح؟ هذا النوع الثاني. النوع الثالث الكلاب التي ليس فيها -

00:21:48

ولا ضرر مثل كلاب الشوارع. كيف صارت الانواع؟ ثلاثة انواع. فاما النوع الاول وهو ايش النوع ايش النوع الاول يا شيخ؟ الكلب العقور الكلب الضار. فهذا يشرع قتله هو الموجود هنا واضح؟ هذا يشرع قتله. هذا غير محترم. واما الكلب النافع ككلب الصيد -

00:22:18

الذي يستعمل في الصيد او كلب الماشية او كلب الزرع او ما شابه ذلك كلب الشرطة هذا لا يجوز قتله. ومن تعدى وقلته فهو اثم. لكن لا يضمنه واضح؟ لو كان مثلاً زيد من الناس عنده كلب صيني فقامت وتعديت وقتلت الكلب - 00:22:48

اكون اثمًا لكن يقول لي زيد هات قيمة الكلب. نقول ماذا؟ الكلب ليس له قيمة في الشرع لا يعطى قيمة لا يعطى قيمة الكلب. لان الكلب ليس له قيمة في الشرع. واضح؟ لكني اكون اثمًا. لانني - 00:23:18

عدي بالقتل. النوع الثالث الكلب الذي لا نفع فيه ولا ضرر منه. مثل كلاب الشوارع الكلاب السايبة هذي. فهذه تختلف فبعض الفقهاء قال يجوز قتلها تغليبا للضرر. الضرر هيكون اكثر. واحيانا - 00:23:38

وبعض الفقهاء قال لا يجوز قتلها الا اذا فعلا كانت ضارة. حصل خلاف بين الفقهاء. قال المؤلف رحمه الله والكلب العقور والخنزير وهو حيوان خبيث لا يمكن ان ينتفع به البتة. اذا هؤلاء الستة غير محترمين. ايش يعني غير محترمين - 00:23:58

يعني لو كان عندك ماء وهؤلاء الستة واحد منهم معك ويحتاجوا الى الماء نقول لك توطأ او يغتسل حتى وان ادى الى هلاكه. يعني لو كان معك مثلاً انت مسافر ومعك شخص تارك صلاة - 00:24:28

واذا استخدمت الماء سيموت تارك الصلاة من العطش. يقول لك استخدم الماء حتى وان مات من العطش. لو كان عندك في يعني انت عندك ومعك في الرحلة كافر حربي. واذا استخدمت الماء مات الكافر الحربي من العطش. نقول لك استخدم الماء - 00:24:48

وتوطأ او اغتسل حتى وان مات الكافر الحربي من العطش لانه غير محترم. لكن لو كان عندك ذمي نقول لا لابد ان يبقى الماء لهذا الانسان المحترم. واضح؟ لو كان عندك كافر مستأمن لو كان - 00:25:08

معاهد نقول لا لو كان عندك شارب خمر في الرحلة واذا استعملت الماء سيموت شارب الخمر من العطاء ما رأيكم؟ هل نقول استعمل الماء؟ ويموت شارب الخمر من العطش؟ او نقول تيمم - 00:25:28

واترك الماء لعطش شارب الخمر. ما رأيكم؟ اترك المانع. ها؟ اترك المال عطش شارب الخمر. لماذا؟ لان شارب الخمر حتى وان كان فاسقا لكنه معصوم الدم. لا يجوز قتله. واضح؟ هؤلاء الستة غير محترمين. ما معنى غير - 00:25:48

اي يجوز قتلهم. ارجو ان يكون هذا الكلام واضحاً. تمام؟ قال المؤلف رحمه الله تعالى ساعيد قراءة العبارة وغير المحترم ستة تارك الصلاة والزاني المحصن والمرتد والكافر الحربي والكلب والخنزير ثم قال فصل شروط التيمم عشرة. اه ركز معي - 00:26:08

شروط التيمم كم؟ عشرة. ولابد ان تتحقق الشروط لصحة تيمم. اول شرط من شروط التيمم ان يكون التيمم بتراب. لابد ان يكون التيمم بتراب. فلا يجزئ غير التراب في التيمم. فيقال - [00:26:38](#)

قال شخص سأتييم بالدقيق يجيب دقيق ويتيمم لا يصح ولو قال شخص اخر ساتيمم محمد تليفون الرماد ايضا لا يصح واضح؟ فلا بد ان يكون التيمم بماذا؟ بالتراب اب للحديث السابق وجعلت تربتها لظهوره. فتيمموا صعيدا طيبا. قال ابن عباس الصعيد -

[00:26:58](#)

الطيب هو تراب الحرث او تراب الزرع. يعني التراب الذي يزرع. تمام؟ قال ان يكون تراب. وان يكون التراب طاهرا. يعني ليس بنجس. فالتراب الذي فيه نجاسة اي تنجس لا يصح التيمم به. وكيف يمكن ان يتنجس التراب؟ يتنجس التراب - [00:27:28](#)  
اذا وقعت عليه نجاسة يصير ترابا متنجسا او استعمل في ازالة نجاسة مغلظة كنجاسة الكلب لانها تغسل سبعا مرة بتراب. هذا التراب يكون قد استعمل في ازالة نجاسة مغلقة هذا لا يستعمل في التيمم. اذا الشرط الاول ان يكون بتراب والشرط الثاني ان يكون بتراب

طاهر - [00:27:58](#)

فاذا قال انسان كيف اعرف ان هذا التراب طاهر او نجس؟ نقول الاصل انه طاهر. والاصل في ثيابنا طهارة والارض والثياب والحجارة. واضح؟ الاصل في الثياب انها طاهرة. الاصل في الارض انها طاهرة - [00:28:28](#)  
عصوا بالحجارة انها طاهرة. فقال هنا ان يكون بتراب وان يكون التراب طاهرا والا يكون مستعملا الا يكون التراب مستعملا. ما معنى الا يكون التراب مستعملا؟ لو تذكرن عندما ذكرنا - [00:28:48](#)

المياه ذكرنا من اقسام المياه في القسم الثاني الذي هو ماء طاهر غير مطهر الماء المستعمل صح؟ اليوم عندنا التراب المستعمل. في درس المياه قلنا الماء المستعمل هو ما استعمل - [00:29:08](#)

طهارة وكان قليلا. ماذا قال صاحب الذباد؟ من يحفظ البيت؟ وكل وكل ما وكل ما استعمل في تطهير فرض وقل ليس بالطهور. صح؟ وكل ما استعمل في تطهير فرض وقل. ليس بالطهور. هذا هو المال المستعمل. طيب ما هو التراب المستعمل؟ التراب - [00:29:28](#)  
المستعمل هو التراب الذي لصق في العضو او تناثر منه. لاحظ معي لو كان في هذا المكان تراب واريد ان يتيمم فضربت الضربة الاولى ومسحت الواجب وضربت الضربة الثانية ومسحت اليد اليمنى واليد اليسرى. هناك تراب سيتناثر - [00:29:58](#)

هذا التراب الذي تناثر يسمى ترابا مستعملا بمعنى لا يصح ان شخصا اخر يتيمم به سيكون هناك تراب لاصق في العضو. صح؟ هذا التراب اللاصق في العضو تراب مستعمل لا يصح ان شخصا اخر يأتي ويتيمم به. يعني مثلا يأتي يضع يديه على هذا المكان ويأخذ التراب الذي لصق - [00:30:28](#)

العضو ويتيمم به او يأتي ويضع يده هنا ويأخذ التراب اللاصق ويتيمم به لا يصح. اذا ما هو التراب المستعمل تقول تعريف التراب المستعمل هو ما لصق في العضو او تناثر منه له. طيب بسألکم سؤال - [00:30:58](#)

انا تيممت من التراب الموجود في هذا المكان صح؟ هل هذا التراب صار مستعملا؟ لا. هذا التراب ليس مستعمل بمعنى يمكن ان نتيمم به انا ويأتي زيد ويتيمم به ويأتي خالد ويتيمم به ويأتي بكر ويتيمم به ويأتي عمرو ويتيمم به - [00:31:18](#)

حتى لو تأمن به مئة لا يضر هذا ليس مستعملا. المكان الذي اخذنا منه تراب طهور ليس مستعملا. ما هو التراب المستعمل ما لصق في العضو او تناثر من العضو بس. واضح ولا ما واضح؟ واضح. فهنا قال الشرط الثالث ان - [00:31:38](#)

الا يكون التراب مستعملا. ثم قال والا يخالطه دقيق ونحوه. يعني يشترط ان يكون التراب خالصا. ما معنى خالصا؟ غير مختلطا بمادة اخرى. وهذا مثل الماء تماما. ايضا في الماء ذكرنا انه اذا - [00:31:58](#)

اختلف الماء بشيء طاهر صار ماء طاهرا غير مطهر. وهنا كذلك اذا اختلف التراب بمادة اخرى طاهرة صارت تراب طاهر وليس بطهور. فلو اختلف برماد او اختلف بدقيق او اختلف بشيء - [00:32:28](#)

اخر صار التراب طاهرا غير طهور بمعنى لا يصح التيمم به. كم صارت هذه الان شروط اربعة او اه شو؟ قالوا الخامس وان يقصده. اي ان يقصد التراب. كيف يعني يقصد التراب - [00:32:48](#)



اكيد بيقصده يعني. قالوا مثلا لو كنت جالسا فسقط تراب عليه. واحد فوق رمى تراب فجاء التراب عليك سقط على وجهك ويديك وجسدك فقلت خلاص تيمم واضح ولا لا؟ انت عندما صقل التراب هل كنت قاصرا انك تيمم؟ لا. متى قصدت بعد ان سقط؟ اذا هذا - [00:33:08](#)

اختلف فيه شرط القصد. واضح ولا لا؟ لم تكن قاصدا من قبل. فهذا لا يصح ان يكون تيمما تمام؟ قال وان يقصده وان يمسح وجهه ويديه بضربتين. لابد ان التيمم ضربتان عند الشافعية. ضربة للوجه وضربة اخرى لليدين - [00:33:38](#)

ومذهب الشافعية ان المسح يكون الى اليمين. نعم. استدلالا باثر ابن عمر انه كان اذا تيمم مسح الى المرفقين. واضح؟ قال الشافعي رحمه الله تعالى ولو صح حديث عمار - [00:34:08](#)

قلت به حديث عمار بن ياسر انا النبي صلى الله عليه وسلم عندما علمه التيمم ضرب ضربة فمسح وجهه وكفيه. لم يمسح المرفقين. هذا الحديث لما وصل الى الامام الشافعي - [00:34:28](#)

رحمه الله قال لو صح لقلت به. لو صح لقلت لي. مع ان الحديث مخرج فين؟ في الصحيحين. اخرج البخاري ومسلم ونعرف ان الاحاديث التي في البخاري ومسلم احاديث صحيحة. طيب كيف يعني؟ الشافعي ما قرأ البخاري ومسلم؟ ايش رأيكم - [00:34:48](#)

الشافعي ما قرأ البخاري ومسلم ما قرأ ما قرأ ليش ما قرأ؟ ما كان عنده همة في طلب العلم صديقي ليش ما قرأ البخاري ومسلم؟ ها؟ لم من لم يؤلف يعني توفي قبل. الشافعي رحمه الله تعالى توفي سنة كم؟ مئتين واربعة - [00:35:08](#)

الجنابة. توفي مئتين واربعة صح؟ البخاري متى ولد البخاري اربعة وتسعين اربعة وتسعين مئة واربعة وتسعين يعني لما مات الشاب كان عمر البخاري عشر سنوات فقط. ومسلم ولد بعد البخاري. اي ان تأليف الصحيحين لم يكن - [00:35:38](#)

الا بعد ان مات الشافعي رحمه الله. توفي البخاري سنة مئتين ستة وخمسين. توفي البخاري في سنة كم؟ مئتين ستة وخمسين. وتوفي مسلم سنة مئتين وواحد وستين. يعني بعد البخاري بكم سنة؟ بخمس سنوات بالضبط - [00:36:08](#)

تمام؟ قال المؤلف رحمه الله هنا وان يمسح وجهه ويديه بضربتين وان يزيل النجاسة اولا يعني لو كان على بدنه نجاسة او كانت في نجاسة في رأسه في صدره في يديه لابد من ازالته اولا - [00:36:28](#)

ثم التيمم. تمام؟ وان يجتهد في القبلة قبله. بمعنى انه لو لم يكن يعرف القبلة اين هي؟ اولا يحدد القبلة ثم يتيمم. يعني يبدأ بتحديد القبلة ثم يتيمم. لماذا لانه قبل ان يحدد القبلة ليست هنالك ضرورة للتيمم. متى يكون التيمم ضرورة؟ اذا حدد القبلة. ودخل وقت - [00:36:48](#)

الصلاة وازال النجاسة هنا يصير يتم ضرورة. اذا لابد ان هذه الاشياء تسبق التيمم. لابد ان يزيل النجاسة قبل التيمم ولابد ان يحدد القبلة قبل التيمم. ولابد ان يدخل الوقت قبل التيمم. لاحظ معي هذا في التيمم فقط بخلاف - [00:37:18](#)

ايش معنى بخلاف الوضوء؟ يعني في الوضوء يجوز لك ان تتوضأ اولا ثم تحدد القبلة. مكانها جهتها في الوضوء يجوز ان تتوضأ قبل دخول الوقت لسه ما اذن الظهر. يجوز لك ان تتوضأ ما في مشكلة - [00:37:38](#)

واضح ولا لا؟ في الوضوء يجوز لك ان تتوضأ حتى وان كان على بدنك نجاسة ثم تغسل النجاسة. يعني مثال لو كان في صدرك هنا دم والدم نجس. فتوضأت وبعد ان - [00:37:58](#)

بداية من الوضوء غسلت الدم. يصح الوضوء ولا ما يصح؟ يصح الوضوء. لكن لو كان في هذا المكان دم فتيممت ثم ازلت الدم. اقول لك لا يصح. في التيمم لا بد ان تزيل النجاسة اولا ثم - [00:38:18](#)

لكن في الوضوء يجوز لك ان تتوضأ قبل ان تزيل النجاسة. يجوز لك ان تتوضأ قبل ان تحدد جهة القبلة. يجوز يجوز لك ان تتوضأ قبل ان يدخل الوقت. واضح ولا لا؟ هذه مسائل احكام - [00:38:38](#)

وضوء تختلف فيها عن احكام التيمم. ولاحظ الفروق هذه وانتبه لها. قال المؤلف رحمه الله وان يجتهد بالقبلة قبلهم وان يكون التيمم بعد دخول الوقت. وان يتيمم لكل فرض يعني كل صلاة تجدد التيمم كل صلاة فرض تجدد التيمم. التيمم لو تيممت مرة واحدة صلي فرضا واحدا - [00:38:58](#)

وما شئت من نوافل. فاذا اردت ان تصلي فرضا ثان فاعدي التيمم. مثال دقيقة انا ساصلي الظهر تيممت صليت السنن القبلية للظهر اربع ركعات تمام؟ صليت الظهر صليت السنة البعدية. جاء وقت صلاة العصر. وانا لا زلت على التيمم. واريد ان - [00:39:28](#)

العصر اقول ماذا؟ لابد ان تجدد التيمم. قال لكم صاحب الزبد جدد تيمما لكل فرض في التيمم الواحد تصلي به كم؟ فرض واحد. فاذا اردت ان تصلي فرضا اخر لابد ان تجدد التيمم. بخلاف الوضوء - [00:39:58](#)

في الوضوء يمكن ان تصلي بالوضوء الواحد عدة فرائض. ممكن تصلي بالوضوء الواحد صلاة الفجر وانت باقع الوضوء تصلي الظهر وانت باقع الوضوء عصر ومغرب وعشاء بوضوء واحد ما في مشكلة. لكن في التيمم لابد - [00:40:18](#)

لكل فرض من تيمم حتى ان الانسان اذا كان سيجمع بين فريضتين سيصلي الظهر والعصر نقول صلي ثم تيمم وصلي العصر. صلي المغرب بالتيمم ثم تيمم وصلي العشاء. واضح ولا لا؟ فكل - [00:40:38](#)

صلاة فرض لها تيمم مستقل. وهذه المسألة الرابعة التي يختلف حكم التيمم فيها عن حكم الوضوء عندك اللي الان اربع مسائل وبتجي لك في مسائل اكثر. المسألة الاولى انه في الوضوء يجوز ان تتوضأ ثم تزيل النجاسة - [00:40:58](#)

في التيمم لا بد ان تزيل النجاسة اولا ثم تتيمم. الثانية انه يجوز لك ان توضأ ثم تحدد القبلة في التيمم لابد ان تحدد القبلة اولا ثم تتيمم. الثالثة ايش قلنا في الثالثة؟ لابد في الوضوء يجوز لك ان تتوضأ قبل دخول الوقت - [00:41:18](#)

في التيمم لا يجوز لك ان تتيمم حتى يدخل الوقت. في الوضوء الرابعة يجوز لك ان تجمع بين عدة فرائض بوضوح واحد لكن في التيمم لا بد ان تصلي كل صلاة فرض بتيمم مستقل. جدد تيمما لكل فرض - [00:41:48](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى هنا وان يتيمم لكل فاطمة. نقف في هذا الموضع الله عز وجل آآ يوم الاحد نكمل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:42:08](#)